تبارك ذو العلى والكبرياء ... تفرد بالجلال وبالبقاء
وسوى الموت بين الخلق طراً ... فكلهم رهاين للفناء
ودنيانا وإن ملنا إليها ... وطال بها المتاع إلى انقضاء
ألا إن الركون على غرور ... إلى دار الفناء من العناء
وقاطنها سريع الظعن عنها ... وإن كان الحريص على الثواء

قافية الباء

يحول عن قريب من قصور ... مزخرفة إلى بيت التراب

فيسلم

فيسلم فيه مهجوراً فريداً ... أحاط به شحوب الاغتراب
وهول الحشر أفظع كل أمر ... إذا دعي ابن آدم للحساب
وألفى كل صالحة أتاها ... وسيئة جناها في الكتاب
لقد آن التزود إن عقلنا ... وأخذ الحظ من باقي الشباب

قافية التاء

فعقبى كل شيء نحن فيه ... من الجمع الكثيف إلى الشتات
وما حزناه من حل وحرم ... يوزع في البنين وفي البنات
وفي من لم نؤهلهم بفلس ... وقيمة حبة قبل الممات
وتنسانا الأحبة بعد عشر ... وقد صرنا عظاماً باليات

كأن لم نعاشرهم بودٍّ ... ولم يك فيهم خلّ مواتِ

قافية الثاء

لمن يا أيها المغرور تحوي ... من المال الموفّر والأثاثِ

ستمضي غير محمود فريدًا ... ويخلو بعل عرسك بالتراثِ

ويخذلك الوصيّ بلا وفاءٍ ... ولا إصلاح أمر ذي التياثِ

لقد وقّرت وزرًا مرجحنًّا ... يسدّ عليك سُبل الانبعاثِ

فما لك غير تقوى الله حرزٌ ... ولا وزرٌ وما لك من غياثِ

قافية الجيم

تعالج بالتطبّب كلّ داءٍ ... وليس لداء ذنبك من علاجِ

سوى ضرعٍ إلى الرحمن محضٍ ... بنيّة خائفٍ ويقين راجِ

وطول تهجّدٍ بطلاب عفوٍ ... بليلٍ مدلهمّ الستر داجِ

وإظهار الندامة كلّ وقتٍ ... على ما كنت فيه من اعوجاجِ

لعلّك أن تكون غدًا حظيًّا ... ببلغة فائزٍ وسرور ناجِ

قافية الحاء

عليك بظلف نفسك عن هواها ... فما شيءٌ ألذّ من الصلاحِ

تأهّب للمنيّة حين تغدو ... كأنّك لا تعيش إلى الرواحِ

فكم من رائحٍ فينا صحيحٍ ... نعته نعاته قبل الصباحِ

وبادر بالإنابة كلّ وقتٍ ... على ما فيك من عظم الجناحِ

فليس اخو الرزانة من توانى ... ولكن من تشمر للفلاح

قافية الخاء

فان صافيت او خاللت خلا ... ففي الرحمن فاجعل من تواخ

ولا تعدل بتقوى الله شيئا ... ودع عنك الضلالة والتراخ

فكيف تنال في الدنيا سرورا ... وايام الحيوة الى انسلاخ

وجل سرورها فيما عهدنا ... مشوب بالبكاء وبالصراخ

لقد عمي ابن ادم لا يراها ... عمى افضى الى صمم الصماخ

قافية الدال

اخي قد طال لبثك في الفساد ... وبئس الزاد زادك للمعاد

صبا منك الفؤاد فلم ترعه ... وحدت الى متابعة الفؤاد

وقادتك المعاصي حيث شاءت ... فالفتك امرأ سلس القياد

لقد نوديت للترحال فاسمع ... ولا تتصامم عن المنادي

كفاك مشيب راسك من نذير ... وغالب لونه لون السواد

قافية الذال

ودنياك التي غرتك فيها ... زخارفها تصير الى انجذاذ

تزحزح عن مهالكها بجهد ... فما اصغى اليهن ذو نفاذ

لقد مزجت حلاوتها بسم ... فما كالحذر منها من ملاذ

عجبت لمعجب بنعيم الدنيا ... ومغبون بايام اللذاذ

ومؤثر المقام بأرض قفر ... على بلد خصيب ذي رذاذ

قافية الراء

هل الدنيا وما فيها جميعا ... سوى ظل يزول مع النهار

تفكر أين أصحاب السرايا ... وأصحاب الصوافن والعشار

وأين الأعظمون يدا وبأسا ... وأين السابقون لدى الفخار

وأين القرن بعد القرن منهم ... من الخلفاء والشم الكبار

كأن لم يخلقوا أو لم يكونوا ... وهل حي يصان عن البوار

قافية الزاء

أيعتز الفتى بالمال زهوا ... وما فيها يفوت من اعتزاز

ويطلب دولة الدنيا جنونا ... ودولتها مخالفة المجاز

ونحن وكل من فيها كسفر ... دنى منا الرحيل على وفاز

جهلناها كأن لم نختبرها ... على طول التهاني والتغاز

ولم نعلم بأن لا لبث فيها ... ولا تعريج غير الاجتياز

قافية السين

أفي السبخات يا مغبون تبني ... وما يبقى السباخ على الأساس

ذنوبك جمة تترى عظاما ... ودمعك جامد والقلب قاس

وأياما عصيت الله فيها ... وقد حفظت عليك وأنت ناس

فكيف تطيق يوم الدين حملا ... لأوزار كبار كالرواسي

هو اليوم الذي لا ود فيه | ولا نسب ولا احد مواس

قافية الشين

عظيم هوله والناس فيه | حيارى مثل مبثوث الفراش

هنالك كل ما قدمت تبدو | فعيبك ظاهر والسر فاش

به تتغير الالوان خوفا | وتصطك الفرايص بارتعاش

تفقد نقص نفسك كل يوم | فقد اودى بها طلب المعاش

الى كم تبتغي الشهوات طورا | وطورا تكتسي لين الرياش

قافية الصاد

عليك من الامور بما يؤدي | الى سنن السلامة والخلاص

وما ترجو النجاة به وشيكا | وفوز يوم يؤخذ بالنواصي

فليست تنال عفو الله الا | بتطهير النفوس من المعاصي

وبر المؤمنين بكل رفق | ونصح للاداني والاقاصي

فان ترشد لقصد الخير تفلح | وان تعدل فما لك من مناص

قافية الضاد

واصل الحزم ان تضحي وتمسي | وربك عنك في الحالات راض

وان تعتاض بالتخليط رشدا | فان الرشد من خير اعتياض

ودع عنك الذي يغوي ويردي | ويورث طول حزن وارتماض

وخذ بالليل حظ النفس واطرد | عن العينين محبوب الغماض

فان الغافلين ذوي التواني … نظاير للبهايم في الغياض

قافية الطّاء

كفى بالمرء عارًا ان تراه … من الشأن الرفيع الى انحطاط

على المذموم من فعل حريصًا … عن الخيرات منقطع النشاط

يشير بكفه امرًا ونهيًا … الى الخدام من صدر البساط

يرى ان المعارف والملاهي … مسببة الجواز على الصراط

لقد خاب الشقي وظل عجزًا … وزال القلب منه عن النياط

قافية الظاء

اذا الانسان خان النفس منه … فما يرجوه راج للحفاظ

ولا ورع لديه ولا وفاء … ولا الاصغاء نحو الاتعاظ

وما زهد التقي بحلق رأس … ولا لبس باثواب غلاظ

ولكن بالهدى قولًا وفعلًا … وادمان التخشع في اللحاظ

وبالعمل الذي ينجي وينمي … ويوسع للفرار من الشواظ

قافية العين

لكل تفرق الدنيا اجتماع … فما بعد المنون من اجتماع

فراق فاصل ونوى شطون … وشغل لا يلبث للوداع

وكل اخوة لا بد يومًا … وان طال الوصال الى انقطاع

وان متاع دنيانا قليل … وما يجدي القليل من المتاع

وصار قليلها حرجا عسيرا | تشبث بين انياب السباع

قافية الغين

فلم يطلب علو القدر فيها | وعز النفس الا كل طاغ

وان نال النفوس من المعالي | فليس لنيلها طيب المساغ

اذا بلغ امرء عليا وعزا | تولى واضمحل مع البلاغ

كقصر قد تهدم خافقاه | اذا صار البناء الى الفراغ

اقول وقد اتت ملوك عصري | الا لا يبغين الملك باغ

قافية الفاء

ءاقصد بالملامة قصد غيري | وامري كله بادي الخلاف

اذا عاش امرء خمسين عاما | ولم تر فيه آثار العفاف

فلا يرجى له ابدا رشاد | فقد اودى بمنية التجاف

ولولا ابذل الانصاف مني | وابلغ طاقتي في الانصاف

لي الويلات ان نفعت عظاتي | سواي وليس لي الا القوافي

قافية القاف

الا ان السباق سباق زهد | وما في غير ذلك من سباق

ويفنى ما حواه الملك اصلا | وفعل الخير عند الله باق

ستألفك الندامة عن قريب | وتشهق حسرة يوم المساق

اتدري اي يوم ذاك فكر | وايقن انه يوم الفراق

فراق ليس يشبهه فراق | قد انقطع الرجاء عن التلاق

قافية الكاف

عجبت لذي التجارب كيف يسهو | ويتلو اللهو بعد الاحتناك

ومرتهن الفضايح والخطايا | يقصر في اجتهاد للفكاك

وموثق نفسه كسلا وجهلا | وموردها مخوفات الهلاك

بتجديد المآثم كل يوم | وقصد للمحارم بانتهاك

سيعلم حين تفجأوه المنايا | ويكنفه حوله جمع البواك

قافية اللام

بان سرورها امس غرورا | وحل بها ملمات الزوال

وعري عن ثياب كان فيها | والبس بعده ثوب انتقال

وبعد ركوبه الافراس تيها | يهادى بين اعناق الرجال

الى قبر يغادر فيه فردا | باى عن اقربيه والموال

تخلى عن موروثه وولى | ولم يحجب مآثره المعال

قافية الميم

ولم يمر به يوم فظيع | اشد عليه من يوم الحمام

ويوم الحشر اعظم منه هولا | اذا وقف الخلايق في المقام

فكم من ظالم يبقى ذليلا | ومظلوم تشمر للخصام

وشخص كان في الدنيا حقيرا | تبوأ منزل النجب الكرام

وعفو الله اوسع كل شيء … تعالى الله خلاق الانام

قافية النون

اله لا اله لنا سواه … رؤف بالبرية ذو امتنان

اوحده باخلاص وحمد … وشكر بالضمير وباللسان

وافنيت الحيوة ولم اصنها … ونزعت الى البطالة والتوان

واسأله الرضا عني فاني … ظلمت النفس في طلب الاماني

اليه اتوب من ذنبي وجهلي … واسرافي وخلعي للعنان

قافية الواو

فان الله تواب رحيم … ولي قبول توبة كل عاو

اؤمل ان يعافيني بعفو … ويسحق عين ابليس المناو

وينفعني بموعظتي وقولي … وينفع كل مستمع وراو

ذنوبي قد كوت جنبي كيا … الا ان الذنوب هي المكاو

وليس لمن كواه الذنب عمدا … سوى عفو المهيمن من مداو

قافية الهاء

وقعنا في البلايا والخطايا … وفي زمن انتقاص واشتباه

تفانى الخير والصلحاء ذلوا … وعز بذلهم اهل السفاه

فصار الحر للمملوك عبدا … فما للحر من قدر وجاه

وباد الآمرون بكل عرف … فما عن منكر في الناس ناه

فهذا شغله جمع ومنع	وهذا غافل سكران لاه

قافية اللام والالف

يبذر ما اصاب ولا يبالي	اسحتا كان ذلك ام حلالا
اتبخل ايها شرها بمال	يكون عليك بعد غد وبالا
فما كان الذي عقباه شر	وما كان الخسيس ولديك مالا
توخ من الامور فعال خير	واجذلها واكملها خصالا
فلا تغترر بالدنيا وذرها	فما يسوى لك الدنيا خلالا

قافية الياء

وكن بشا كريما ذا انبساط	وفيمن يرتجيك جميل راي
وصولا غير محتشم زكيا	جميل السعي في انجاز واي
معينا للارامل واليتامى	امين الجنب عن قرب وناي
بعيدا عن سبيل الشر سمحا	نقي الكف عن عيب وثاي
تلوح مواعظي بقبول صدق	تفز بالامن عند حلول لاي

تمت هذه النسخة بعون الله وحسن توفيقه
وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

نمقه شريف عبد الله المعروف بابن كاتب مصطفى